

وحتى كانت فرحة العمدة عظيمة بعودة الأرض التي انتزعت منهم سنة + عودة الأرض في هذا اليوم ظل شعوره بالسرود لا يوصف فقد استطاع هو وأسرته أن يستعيدوا أرضهم ه في تلك الليلة بعد طول حرمان ، وقد كانت هذه الأرض قد أخذت منهم في الماضي لأن والدهم لم يكن عربي الأصل بل كان من الط أصل تركي ، غير أن والدتهم كانت مصرية الأصل من أبوين مصريين ، وقد ولد جميع أبنائها في مصر ، بقيت أراضي أخوات العمدة البنات كماهي محفوظة ، لأن والده قد اختصه بمساحة أكبر من أخوته، كما أن زوجته الأولى كانت تملك قطعة أرض نقلت ملكيتها إليه بعد الزواج وبعد صدور القرار جرد العمدة من معظم أراضيه ، لم يتحمل هذا الأمر والده فأصيب بشل وبعدها توفي ، ان عادت الأرض إليهم بعد صدور حكم قضائي بإرجاعها ، كانت الإشارة عي سب خوفه ، لأن ابن العمدة الصغير مطلوب للتجنيد ، غضب العمدة لهذا الخبر ولا يرغب ان يذهب ابنه إلي التجنيد لأسباب ومنها ال ه - كان ابنه آخر العنقود بعد ولادته مرض العمدة و سافر إلي البنادر وقام ب إجراء عملية استئصال البروسطاطا وكان سر مرضه مخفيا عن الجميع إلا عن زوجته الأخيرة وهذا السبب جعله يرفض فكرة زهاب ابنه إلي التجنيد، مخافة أن ينكشف حقيقته أمام زوجاته الأخريات فيعم الخبر بالبلدة ويتم تجريدة من منصب العمدة - السبب الآخر الذي دفعه ، إلي رفض زهاب ابنه إلي التجنيد وهو أن أبناء زوجاته الأخريات لم يلتحقوا بالجيش